

صفة الصفوة

831 عابدة أخرى .

محمد بن سعد التيمي قال رأيت جارية سوداء في بعض مدن الشام و بيدها خوص تسفه وهي تقول مع سفها لك علم بما يجن فؤادي % فارحم اليوم ذلتي وانفرادي .
فقلت يا سوداء ما علامة المحب فإذا رجل قد صرع بالقرب منها فنظرت إلي وإلى الرجل و قالت يا بطل علامة المحب الصادق □ في حبه أن يقول لهذا المجنون قم فيقوم فإذا الرجل قد قام وإذا الجنية تقول لها على لسانه وحق صدق حبك لربك لا رجعت إليه أبدا .
انتهى ذكر أهل الشام بحمد □ ومنه ومن المصطفين من أهل عسقلان .

832 آدم بن أبي إياس العسقلاني .

واسم أبي إياس ناهية و قال البخاري هو آدم بن عبد الرحمن ابن محمد و يكنى أبا الحسن مولى أصله من خراسان ومنشؤه ببغداد و بها طلب العلم وكتب عن شيوخها ثم رحل إلى الكوفة و البصرة و الحجاز و الشام واستوطن عسقلان فعرف بالعسقلاني وكان من الصالحين متمسكا بالسنة .

أبو علي المقدسي قال لما حضرت آدم بن أبي إياس الوفاة ختم القرآن و هو مسجى ثم قال بحبي لك إلا رفقت بي في هذا المصر كنت آملك لهذا اليوم أرجوك ثم قال لا إله إلا □ ثم قضى نحبه